[35] 4 - الوضع الصريح للحديث: وروى رسول ا إذ أقبل العباس وعلي فقال: يا عائشة هذين يموتان على غير ملتي ! أو قال: ديني !. وروى عبد الرزاق عن عمر قال كان عند الزهري حديثان عن عروة عن عائشة في علي، والحديث الثاني زعم فيه أن عائشة حدثته قالت: كنت عند النبي إذ أقبل العباس وعلي فقال: يا عايشة إن سرك إن تنظري الى رجلين من أهل النار، فأنظري الى هذين قد طلعا، فنظرت فإذا العباس وعلي بن ابي طالب (1). وهذا مصادم للقرآن الكريم الناطق لأهل البيت وعلي أولهم بعد رسول ا صلى ا عليه وآله، وقد نزلت فيه سورة (هل أتى) بإجماع المفسرين كما وإن رسول ا صلى ا عليه وآله قد حدث بفضل أخيه ووصيه وصهره وأبي ذريته علي عليه السلام بما جاوز حد الإحصاء. 5 - موقفها في دفن الحسن عليها السلام: لما توفي الحسن عليه السلام مسموما وخرج به أخوه الحسين عليه السلام ليجدد به العهد بقبر جده صلى ا عليه وآله، خرجت عائشة على بغلة شهباء يحف بها بنو أمية وهي تصيح: لا تدخلوا بيتي من لا أحب، إن دفن الحسن في بيتي لتجز هذه، وأومأت الى ناصيتها (2). وليت شعري ألم تسمع أم المؤمنين ! ! قول جده رسول ا صلى ا عليه وآله في حقه: اللهم إني أحبه وأحب من يحبه (3). وقوله صلى ا عليه وآله: اللهم إن هذا إبني وأنا أحبه، فأحبه وأحب من

_____

(1) أبو هريرة: 199.

(2) تاريخ اليعقوبي 2 / 225، وشرح ابن أبي الحديد 16: 50. (3) صحيح مسلم 4: 1882 / 2421، تاريخ دمشق لإبن عساكر ترجمة الإمام الحسن: 37 (*).

_____